

نماذج من الأدب - لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد النقيب - حفظه الله -

أحمد النقيب

سبحان الله! ولذلك كانت مسألة الادب هذه مسألة مهمة جدا عند السلف. مهم جدا جدا عند السلف قلت لكم قبل ذلك بان اسماعيل بن عبدالله بن ابي المهاجر هذا تابعي مدني وانتقل الى الشام ثم بعد ذلك اصطفاه الخليفة عبدالملك ابن - [00:00:00](#) ان مروان لتأديب اولاده. مش جاب اي حد يأدب عياله. فجاب رجل حافظ وامام وتابعي يعني احسن من اجدع استاز دكتور في الجامعة. لو جينا استاز دكتور معه الاستازية وقلنا له تعال - [00:00:30](#) اشتغل مؤدب للاولاد. قل انا انت بتسخر مني! ده انت غلبان. غلبان في دماغك وغلبان في علمك ودماغ غلبان في كل شيء هذا تابعي وامام وحافظ ومحدث وفقهه يصطفيه عبدالملك ابن مروان - [00:00:50](#) في اولاد عبد الملك ابن مروان قبل ان يشغل بالحكم كان من فقهاء المدينة كان في طبقة القاسم ابن محمد كان طبقة عالية ولكن انشغل في طلب الحكم فالهاه - [00:01:10](#) طلب الحكم عن طلب العلم. ولكن عارف العلماء وعارف قيمة العلماء. وعارف يصطافي مين؟ عارف كويس جدا. يصطافي يمين. يقال ان عبدالملك ابن مروان دخل يوما الى المسجد النبوي فقال لصاحبه زي الوزير او ما الى ذلك اطلب لي من يحب - [00:01:30](#) حدثني وكان قاعد في المسجد سعيد ابن المسيب. جه الرجل اوأما لسيد المسيب. مثلا الوزير وزير او رئيس الشرطة بصابعه كده فلم يلتفت اليه سعيد بن المسيب. فغمز له فلم ينظر اليه. فجا له - [00:02:00](#) قالوا الم تنظر الي وانا اشير اليك؟ قال ومن انت؟ قال انا رسول اميري المؤمنين. يطلبك كي تحدث قال وما لست بمحدثه. مش انا المحدث بتاعه. لسة انا بمحدثه اذهب اليه فقل له ذلك. فذهب الرجل الى عبدالملك بن مروان فقال دعنا وسعيد ابن - [00:02:20](#) المسيب ما تلقئش الا سعيد المسيب سييك منه. ده سكة واحدة سكة تانية. عبدالملك ابن مروان يقول مؤدب اولاده وهو اسماعيل ابن عبدالله ابن ابي المهاجر. امروا بعدة اشياء. قال له جنبهم - [00:02:50](#) السمنة جنبهم الياه؟ السم. يعني المؤدب ده مشرف على البرنامج الغذائي للاولاد مش العيال ياكلوا ويناموا. مش العيال ياكلوا وبعد ما ياكلوا من حاجة السخنة يشربوا عصير وبتاع وما الى ذلك. بوز المعدة وتعمل مشاكل في القولون مشاكل. اللي هياكلوا لحمه ياكلوها بالدهون والشعر - [00:03:10](#) جنبهم السم لان السم دي بتجهد المعدة. ولما تجهد المعدة البدن ولما البدن يضعف لا يستطيع البدن ان يتحمل الاعباء. ده احنا عاوز عيالي دول يبقوا اقوياء يتحملوا بيقى بدنهم ناشف. فدول مش بنات. لان السم في النساء قد يكون مطلوبا. لكن السم - [00:03:40](#) الرجال قد يكون مذموما. وقد هنا للتحقيق. والاولى للتقليل. طيب. طب جنبه السم لما ياكلوا مخلي بالك منهم. شف بياكلوا ايه. وانتبه لاكلهم وشربهم. وقال وعلمهم الصدق كما تعلمهم السورة من القرآن. علمهم الصدق - [00:04:10](#) تعلمهم السورة من القرآن. شف انت بتعلم السورة من القرآن ازاى علمهم الصدق ايضا وبغضهم في الكذب. وقل لهم ان الكذب كذا وكذا وكذا. شف توجيهات الخليفة لمين؟ لتابعي حافظ ثقة. سبحان الله - [00:04:40](#) الكسائي لما نزل كان في بغداد وكان في المسجد بتاعه فنزل الاخفش فقال للاخفش وهو امام الدنيا في زمنه في اللغة. هل تؤدب اولادي ليتأدبوا بادبك. راجل عالم كبير جدا تخليك مع عيالي - [00:05:10](#)

علشان يتأدبوا بادبك. اذا ليس المقصود بالادب ان احنا نحفظهم شوية قرآن. يبقى محفز قرآن ساعة واجي لك ثلاث مرات في

الاسبوع واخذ ربيعيت جنيه. والساعة ما تزودش دقيقة واحدة - [00:05:40](#)

ولو فيكم نص الكوباية بتاعة الشاي ولسه ما خلصوا نص الباقية و خلاص يسيب النص ويمشي. هو ملتزم به وقت ايه المسألة دي؟ او

هؤلاء الناس الذين يجمعون اولاد المسلمين على التحفيظ دور التحفيظ القرآن في - [00:06:00](#)

شهر يحفظ كل يوم جزء. ثم اما بعد ثم اما بعد. لم نخرج الامة شيئا لم نخرج الامة شيئا. نحن نحب ان يحفظ الناس كتاب الله ان

يحصل العلم ولكن لابد ان يحصلوا مع العلم الادب. انظر - [00:06:20](#)

لنصيحة احدهم لولده وهو الحبيب ابن الشهيد هذا تابعي مصري توفي سنة مية خمسة واربعين قال لابنه ابراهيم اي بني صاحبي

صاحب لان هذا فعل امر صاحب الفقهاء والعلماء وتعلم منهم الادب - [00:06:50](#)

تعلم منهم ماذا؟ الادب والسمت. وتعلمك للادب احب الي من العلم الكثير. لو اتعلمت الادب من العلماء احسن ما تحصل علم الكثير.

سبحان الله! هذا رجل وتابعي ادرك ابا الطفيل وادرك انس لما الصحابة وادرك - [00:07:20](#)

رهقا كبيرا من كبار التابعين كسعيد بن المسيب. وروا عنه سفيان وغيره. انظر الى نصيحته لولده صاحب العلماء والفقهاء وتعلم منهم

الادب والسمت ولو تعلمت منهم الادب والسمع لكان ذلك احب الي من العلم الكثير. كان بعضهم - [00:07:50](#)

يقول تعلم تعلم باب واحد في الادب احب الي من طلب سبعين بابا في الفقه. باب واحد في الادب. احب الي من طلب سبعين بابا في

الفقه - [00:08:20](#)